الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والصيد البحري

والموارد المائية

الديوان الوطني للزيت

تقرير نشاط الديوان الوطني للزيت

خلال موسم 2019/2018

الفهرس

البيانات	الصفحة
المحور الأول :	**3**
تقديم عام للديوان الوطني للزيت وإستراتجية القطاع	4
الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للزيت– تركيبة مجلس الإدارة–	8
المحور الثاني : نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2019/2018	**10**
البرنامج عدد 1 : النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون	**12**
I – تقديم البرنامج	13
II إستراتجية البرنامج	14
III – الإنجازات :	15
1/ المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.	15
2/ ضمان مراقبة جودة الزيوت	24
3/ تنمية صادرات زيت الزيتون	28
IV– إستهلاك الميزانية	29
البرنامج عدد2 :تأمين تزويد البلاد بالزيوت النباتية المدعمة	**30**
I – تقديم البرنامج	31
II –إستراتجية البرنامج	31
III – الإنجازات (الشراءات –المبيعات – التمويل)	32
IV– إستهلاك الميزانية	33
البرنامج عدد3:شراء وتصدير زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان للتصدير"	**34**
I –تقديم البرنامج	35
II –إستراتجية البرنامج	35
III–الإنجازات:الشراءات–التصدير–تنمية الصادرات-المبيعات في السوق الداخلية	36
المحور الثالث: الوسائل والموارد	**37**
I – الموارد البشرية	38
II – التجهيزات و المعدات	39
المحور الرابع: التحكم في الطاقة	**41**
المحور الخامس: نظام الرقابة الداخلية	**44**

المحور الأوّل:

تقديم عام للديوان الوطني للزيت

تقديم عام للديوان الوطني للزيت وإستراتجية القطاع

1- التعريف:

يواصل الديوان الوطني للزيت معاضدة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزياتين من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى وذلك في إطار اتفاقية مبرمة بين الديوان ووزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية.

أحدث الديوان الوطني للزيت سنة 1962 في شكل مؤسسة عمومية ذات صبغة صناعية وتجارية [1] تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي ثم أعيد تنظيمه [2] سنة 1970.

وتمتّع الدّيوان الوطني للزيت منذ انبعاثه وإلى غاية سنة 1994 بالاختصاص في شراء وتجميع وخزن وتصدير زيت الزيتون. وفي إطار إعادة توزيع الأدوار بين الدولة والقطاع الخاص في الميدان الاقتصادي، تمّ رفع هذا الاختصاص [3] وأصبح مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية وتعتبر منشأة عمومية [4] وتم ضبط تنظيمه الإداري والمالي وطرق تسييره وفقا لمهامه الجديدة [5].

وتمّ الإبقاء على الديوان ليواصل نشاطه في مجال تعديل وترشيد السوق من جهة وتجميع وتصدير زيت الزيتون بصفة متوازية مع القطاع الخاص من جهة أخرى كضامن لترويج زيت الزيتون خاصة في المواسم أو الفترات التي تتميز بركود السوق العالمية أو وفرة الإنتاج وذلك للحفاظ على مصالح المنتجين وخاصة الصغار منهم.

وفي مطلع سنة 2009, وقع إحداث شركة خفية الاسم مصدرة كليا صلب الديوان الوطني للزيت [6] وذلك بغرض الانتفاع بالامتيازات الجبائية الممنوحة لفائدة الشركات المصدرة كليا على غرار الشركات الخاصة الناشطة في مجال تصدير زيت الزيتون.

---

[1] المرسوم عدد 24 لسنة 1962 المؤرخ في 30 أوت 1962 المصادق عليه بالقانون عدد 61 لسنة 1962 المؤرخ في 27 نوفمبر 1962

2 المرسوم عدد 13 لسنة 1970 المؤرخ في 16 أكتوبر 1970

3 القانون عدد 37 لسنة 1994 المؤرخ في 24 فيفري 1994

4 الأمر عدد 564 لسنة 1997 المؤرخ في 31 مارس 1997

5 الأمر عدد 4798 لسنة 2011 المؤرخ في 10 ديسمبر 2011

6 تطبيقا لتوصيات جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 24 أوت 2006

2- مهام الديوان الوطني للزيت:

في الإطار المهام الموكولة للديوان الوطني للزيت وفي نطاق المشمولات المنوطة بعهدتها يقوم الديوان بالمهام التالية:

- تأمين مجمل عمليات التدخل لفائدة قطاع زيت الزيتون المتعلقة بالأساس بتنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزياتين ودعم عملية التسميد الآزوطي واقتناء التجهيزات الفلاحية الميكانيكية، وتكوين اليد العاملة المختصة وتشجيع البحث العلمي الفلاحي.
- إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون التونسي ومراقبة الجودة عبر مخابر الديوان.
- إنتاج وبيع مشاتل الزيتون.
- تأمين شراء زيت الزيتون عند الإنتاج وتصديره عن طريق الشركة المصدرة كليا.
- التدخل لتعديل وترشيد سوق زيت الزيتون للمحافظة على مصالح كافة المتدخلين.
- تأمين نشاط تزويد المعلبين من الزيوت النباتية المدعمة والمخزون الإحتياطي من الإستهلاك بجميع مراحله لفائدة الدولة.
- تشجيع استهلاك زيت الزيتون التونسي عبر الترويج في السوق الداخلية طبقا لقرارات الحكومة.
- إتخاذ التدابير والاستعدادات اللازمة لمجابهة ظروف خاصة محتملة نتيجة وفرة في الإنتاج أو صعوبات في التسويق عبر وضع طاقة الخزن التابعة إليه على ذمة القطاع.

3- تنظيم الديوان الوطني للزيت:

إضافة الى المقر الإجتماعي بتونس ،تتوزع مراكز العمل بالديوان الوطني للزيت على كامل تراب الجمهورية كما يلي : المراكز الجهوية بـ:

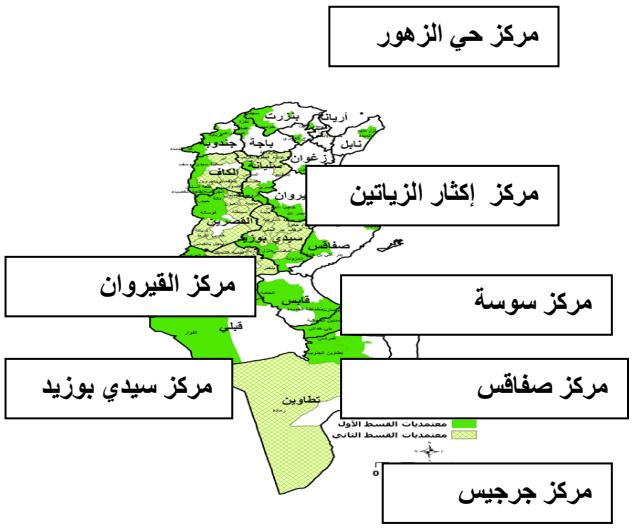

4- نشاط الديوان الوطني للزيت:

في الإطار المهام الموكولة للديوان الوطني للزيت وفي نطاق المشمولات المنوطة بعهدت هيتمثل برنامج نشاط الديوان الوطني للزيت والأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها إلى:

1.4. النهوض بقطاع الزيتون وزيت

➢ ***تدخلات الديوان في ميداني الفلاحة وقطاع الزيت :***

يواصل الديوان الوطني للزيت معاضدة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزياتين من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى وذلك في إطار اتفاقية مبرمة بين الديوان ووزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية. وتتجسّم تدخلات الديوان الوطني للزيت بالأساس في:

- ✓ **المحافظة على الثروة الوطنية من الزياتين** وذلك من خلال تنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزياتين (العثة والعسيلة وذبابة الزيتون...).
- ✓ **المساهمة في تنمية الإنتاج** عن طريق تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزياتين، تطبيق نتائج البحث العلمي من خلال إبرام اتفاقيات مع معهد الزيتونة
- ✓ **دعم المنتجين** من خلال تشجيع فلاحي الزياتين على القيام بعملية التسميد الأزوطي للزياتين واقتناء الآلات الميكانيكية المدعمة إلى جانب توفير مشاتل ذات جودة عالية للمساهمة في تطوير الغراسات الجديدة.
- ✓ ***إنتاج وبيع مشاتل الزيتون(مركز إكثار الزياتين ببجاوة):***

يوفر مركز إكثار الزياتين ببجاوة مشاتل زيتون من الأصناف التونسية (شملالي، شتوي، سيالي، وسلاتي، شمشالي قفصة، مسكي، بيض حمام،...) وبعض الأصناف الأجنبية (فرنجيفنتو، كورونيكي، أربوزانا، أربكينا، بيشولين، أسكولانا، منزنيلا، كوراتينا،...).

- ✓ **صيانة طاقات الخزن** للإستعداد لمجابهة المواسم المتميزة بوفرة الإنتاج وصعوبات التسويق.
- ✓ **التدخل لتعديل وترشيد سوق زيت الزيتون** للحفاظ على مصالح كافة المتدخلين.

➢ ***النهوض بالجودة :***

يهدف هذا البرنامج إلى إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون التونسي:

* **من حيث الجودة الأساسية :**

محافظة على النتائج التي تم تحقيقها على مستوى الجودة الأساسية لزيت الزيتون التونسي حيث إرتفعت نسبة الزيوت ذات النوعية الجيدة من **30** % سنة 2000 إلى أكثر من **70** % حاليا.

* **من حيث الجودة الخصوصية :**

إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون بإرساء الجودة الخصوصية.

* **مراقبة الجودة عند الإنتاج والتصدير والتوريد :**

مراقبة زيت الزيتون عند التصدير من طرف الديوان والقطاع الخاص و مراقبة الزيت النباتي الخام والمكرر ،هذا وقد استوفى الديوان الوطني للزيت مراحل إرساء نظام الجودة طبقا للمواصفة العالمية **ISO17025** بالمخبر المركز الجهوي بالجنوب وسيتمّ إرساء هذا النظام تباعا بمخبري المقر الإجتماعي والمركز الجهوي بالوسط.

* ***المشاركة في أعمال المجلس الدولي للزيتون :***

جميع مخابر الديوان الوطني للزيت مصادق عليها من قبل المجلس الدولي للزيتون و علاوة على قيامها بمراقبة وتحليل الزيوت لها مساهمات عديدة في مجال ضبط طرق تحليل الزيت والنظر في تعديل ومراجعة المعايير المعتمدة في المواصفة التجارية العالمية للمجلس الدولي للزيتون.

2.4.تأمين نشاط تزويد المعلبين بالزيوت النباتية المدعمة :

منذ سنة **1962**، تم تكليف الديوان الوطني للزيت بتأمين نشاط الزيت النباتي المدعم في جميع مراحله لفائدة الدولة حيث يقوم الديوان بشراء وتوريد الزيوت النباتية حسب حاجيات السوق. مع المحافظة على المخزون الاحتياطي المقدر بشهرين من الإستهلاك.

3.4. شراء وتصدير زيت الزيتون .

تتولى الشركة المصدرة كليا المحدثة في مطلع سنة 2009 " الديوان الوطني للتصدير" تأمين نشاط تجميع وتصدير زيت الزيتون وتتحصل هذه الشركة على الموارد المالية اللازمة لتمويل شراءاتها من زيت الزيتون مباشرة من البنوك بضمان من الديوان الوطني للزيت، كما يتولى هذا الأخير تقديم خدماته المتصلة بشراء زيت الزيتون وخزنه وتصديره عن طريق مصالحه المركزية والجهوية في إطار عقد وكالة المساعدة الفنية.

الهيكل التنظيمي
للديوان الوطني للزيت

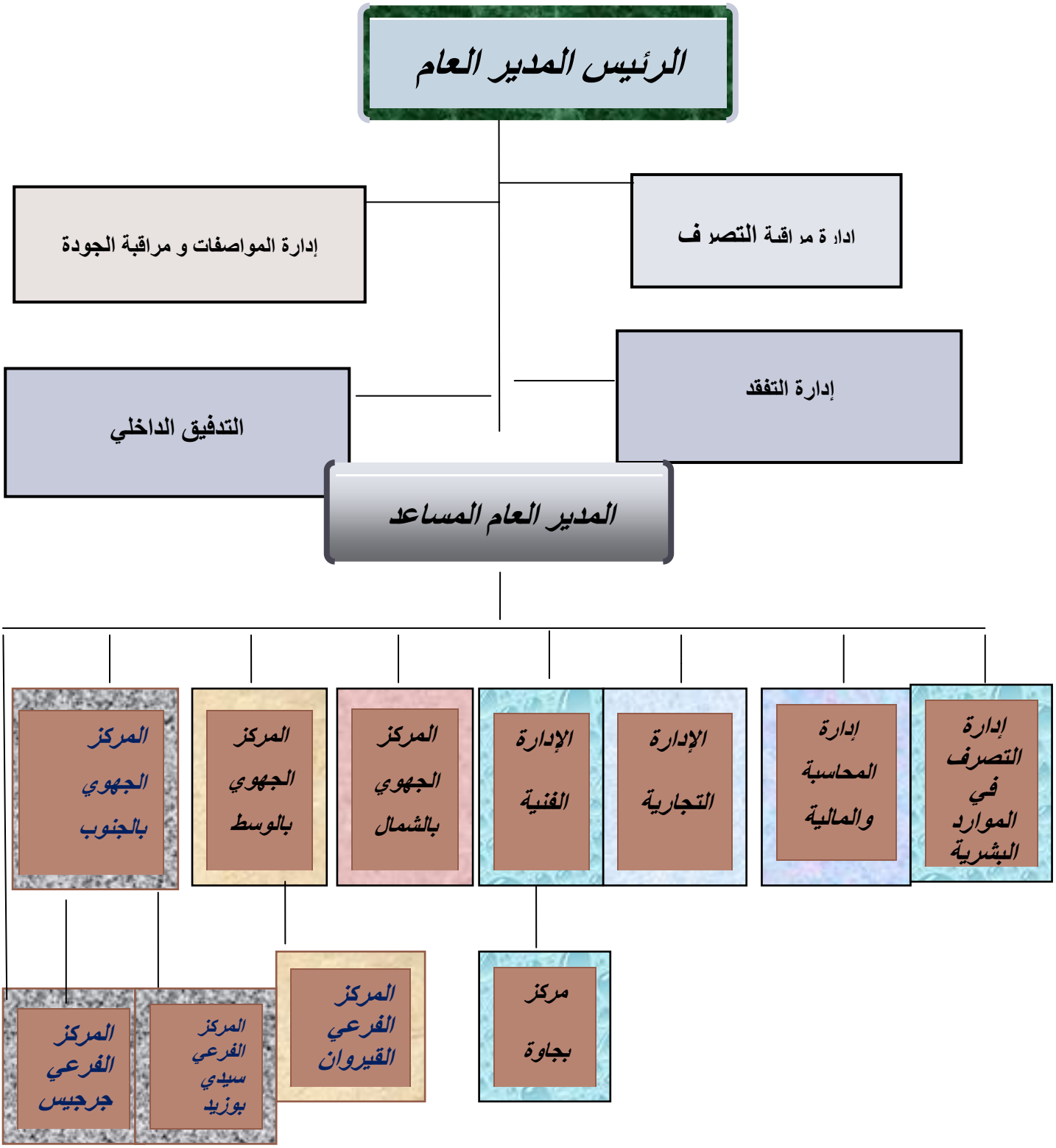

مجلس الإدارة

تركيبة مجلس الإدارة

يسيّر الديوان الوطني للزيت مجلس إدارة يرأسه الرئيس المدير العام للديوان السيد **شكري بيوض** ، ويتركب من السيدات والسادة :

عزالدين الشلغاف	عن وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري.
عادل الجمازي	عن وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري.
محمد ماهر الخراط	عن وزارة المالية.
صحبي بوشارب	عن وزارة المالية.
عصام كريد	عن وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسّطة.
الصادق بن نجيمة	عن وزارة التجارة .
ليلى علوان	عن المعهد الوطني للتغذية والتكنولوجيا الغذائية- وزارة الصحة-
الخنساء بن سعيد	عن وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي.
مولدي الزواوي	عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
محمد الجيلاني الباجي	عن البنك المركزي التونسي.
صالح عبد الغفار	مراقب الدولة - رئاسة الحكومة-.

جلسات مجلس الإدارة :

عقد مجلس الإدارة خلال موسم 2019/2018 أربع (04) إجتماعات :

1. إجتماع بتاريخ 16 جانفي 2019 بالمقر الإجتماعي بالديوان.
2. إجتماع بتاريخ 04 أفريل 2019 بالمقر الإجتماعي بالديوان.
3. إجتماع بتاريخ 19 جويلية 2019 بالمقر الإجتماعي بالديوان.
4. إجتماع بتاريخ 11أكتوبر 2019 بالمقر الإجتماعي بالديوان.

مراقب الحسابات لسنوات 2019-2020-2021: مكتب " محمد جبير " مكتب " CMJ

المحور الثاني:

نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت

خلال موسم 2019/2018

نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت
خلال موسم 2018-2019

تمّ إعداد التقرير السنوي لنشاط الديوان الوطني للزيت عملا بمقتضيات :

– الأمر عدد2197 لسنة 2002 مؤرخ في 7 أكتوبر 2002 يتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على أعمال التصرف فيها وتمثيل المساهمين في هيئات تصرفها وتسييرها وتحديد الإلتزامات الموضوعة على كاهلها.

–منشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية عدد 123بتاريخ 20 جوان 2005 .

–منشور السيد وزير الفلاحة عدد 16بتاريخ 05 فيفري 2015 والمتعلق بإعداد تقارير النشاط السنوية للمنشآت وللمؤسسات العمومية.

وتبعا لما سبق تمّ تقسيم برامج العمل لموسم 2018-2019 كما يلي:

1. **برنامج عدد1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون.**
2. **برنامج عدد2: تزويد السوق التونسية بالزيوت النباتية المدعمّة.**
3. **برنامج عدد3: شراء وتصدير زيت الزيتون.**

تطور استهلاك الميزانية حسب هذه البرامج خلال موسم 2019/2018 كما يلي:

لوحدة: دينارا

إنجازات الموسم / البرنامج	موسم 2017/2016	موسم 2018/2017	موسم 2019/2018	نسبة التطور%
البرنامج عدد 1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون	3.982.037	2.181.152	2.815.191	%29
البرنامج عدد2: تزويد السوق التونسية بالزيوت النباتية المدعمّة.	360.008.507	363.414.356	398.655.628	%9.7

إنجازات السنة	2017	2018	2019	نسبة التطور%
البرنامج عدد 3: نشاط زيت الزيتون "شركة الديوان الوطني للزيت للتصدير"	8.821.532	37.153.275	53.913.266	%45

البرنامج عدد1:

النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون:

I تقديم البرنامج:

يحتل الديوان الوطني للزيت موقعا استراتجيا هاما بالنسبة لقطاع الزيتون وزيت الزيتون ويعتبر عنصرا فاعلا في مجال النهوض بالقطاع خاصة وأن زيت الزيت هو منتوج إستراتيجي فهو يحتل المرتبة الأولى من إجمالي الصادرات الفلاحية بنسبة مساهمة تناهز **40%** وتوفير موارد الشغل بما يقارب **35 مليون** يوم عمل في السنة ما يعادل نسبة **20 %** من الشغل الفلاحي ، ويمثّل هذا النشاط حوالي **309 ألف** مستغلّة (**60%** من العدد الجملي للمستغلاّت الفلاحيّة) ، هذا بالإضافة إلى الطبقات الإجتماعية المتنوعة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإنتاج وتصنيع من خلال مساهمته الفعالة في تحقيق الأهداف التنموية كالأمن الغذائي والنهوض وترويج زيت الزيتون وتقليص عجز الميزان التجاري وخلق مواطن الشغل وتثمين الموارد الطبيعية المتاحة والمحافظة على البيئة.

وفي هذا الإطار وبالنسبة لموسم 2019/2018 تمّ تسجيل مستوى في حدود 140ألف طن وهو يعتبر دون المتوسط نظرا للنقص في الأمطار المسجل في بعض مناطق الإنتاج خلال المواسم الفارطة ، إضافة إلى عامل المعاومة لأشجار الزيتون بعد الصابة الهامة المسجلة خلال موسم 2018/2017. وتجدر الإشارة بأن القطاع المروي ساهم في الانتاج بنسبة 40% في حين أن القطاع المطري ساهم بنسبة 60% .

هذا وقد تمّ تصدير **160180 طن** من الزيت بعائدات بلغت **1,396 مليار دينار**،وتتوزع هذه الكميات المصدرة كما يلي:

- **زيت زيتون معلب:** بلغت الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعلب: 802 20 طن بمعدل سعر 13،013 د/كلغ (مقابل 18456طن بمعدل سعر 12،970د/كلغ خلال موسم 2018/2017) أي ما يمثل 13 % من صادرات موسم 2019/2018 .

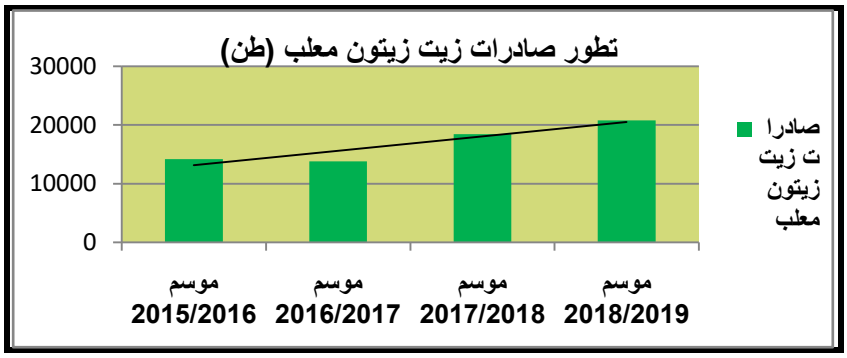

• **زيت زيتون سائب:** بلغت الكميات المصدرة من زيت الزيتون السائب **378 139 طن** بمعدل سعر 8،073 د/كلغ مقابل **959 196** بمعدل سعر9،685د/كلغ خلال موسم2018/2017.

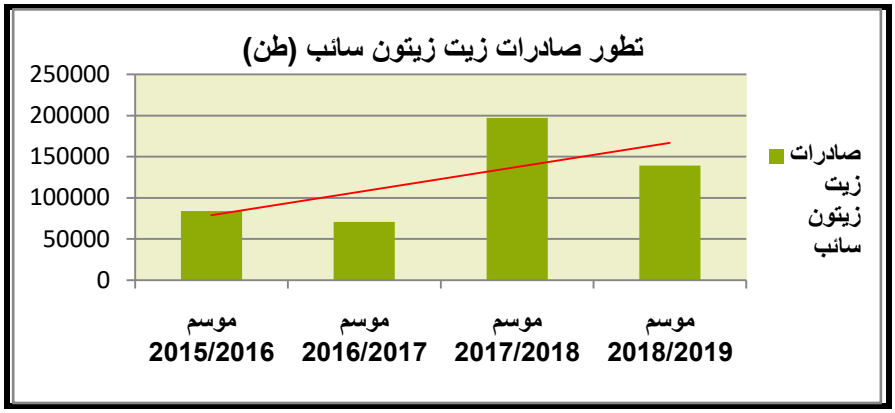

تطور أسعار تصدير زيت الزيتون دينار/كلغ

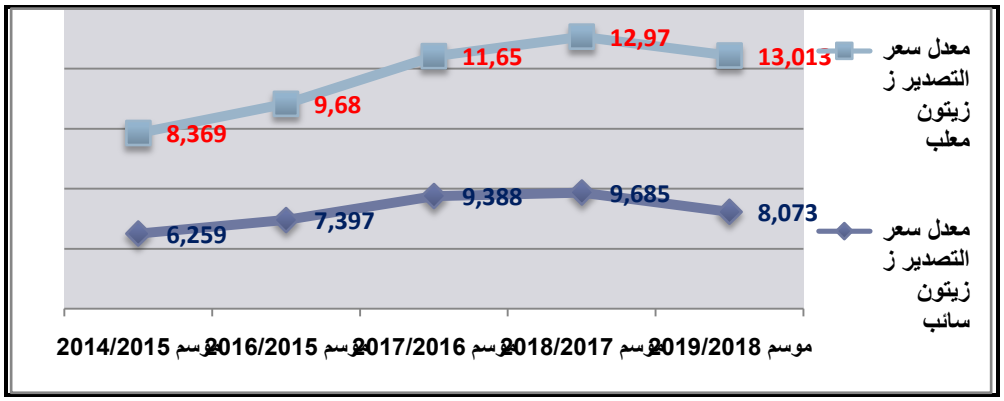

ويرمي محور النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون إلى تحقيق الأهداف التالية:

هدف رئيسي1: المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

هدف رئيسي2: ضمان مراقبة جودة زيت الزيتون.

هدف رئيسي3: تنمية صادرات زيت الزيتون.

II إستراتجية البرنامج:

تحتل تونس المكانة المميّزة حيث تعد من بين الدول الأربع الأوائل في إنتاج زيت الزيتون في العالم، وهي تحتلّ **المكانة الثانية عالميا** من حيث المساحات المخصصة لشجرة الزيتون،

والمرتبة الأولى عالميا من حيث المساحات المخصصة لغراسة الزيتون البيولوجي حيث تمسح غابة الزيتون حوالى 1.8 مليون هك (ثلث الأراضي الفلاحية الصالحة للزراعة) منها 95ألف هك مروي وتعد 88 مليون شجرة وباعتبار هذا الدور الهام، حضي القطاع بعناية متواصلة تجسّمت في إقرار سياسات وإستراتيجيات وطنية ساهمت في تحفيز عدد هام من المنتجين بحثِّهم على تكثيف أشغال العناية بالزياتين وإحداث غراسات جديدة ، كذلك حفزت الصناعيين والمصدّرين على تعصير معدّات التحويل ممّا كان له الأثر الايجابي على نتائج هذه المنظومة من حيثُ تطوير الإنتاج وتحسين الجودة وتطوير الصادرات.

وعلى الرغم من التطور الذي شهده القطاع فإنه يبقى عرضة للعوامل المناخية وتأثيراتها على استقرار الإنتاج الذي يميل إلى المعاومة وعرضة أيضا للتقلبات التي تحصل على مستوى الأسواق سواء من حيث الأسعار أو فرص التصدير، والتي تؤدي في بعض المواسم إلى صعوبات واختلال توازن هذا القطاع، وبالتالي يجب العمل والحرص على إحكام استغلال نقاط القوّة والفرص المتاحة وتثمينها ومعالجة نقاط الضعف والمخاطر التي مازالت تعترض قطاع الزياتين.

وفي هذا المجال تعمل الدولة على تطوير قطاع الزيتون والرفع من نسق نموّه وتحسين المردودية مع معالجة النقائص المسجلة لتعزيز قدرته التنافسية ودعم مكانته في الأسواق الخارجية وتهدف خطة النهوض بقطاع الزيتون و زيت الزيتون إلى:

- الرفع من إنتاج زيت الزيتون .
- تطوير صادرات زيت الزيتون بالرفع من نسبة صادرات زيت الزيتون المعلب والعمل على الرفع في نسب تصدير الزيت البيولوجي .
- تثمين المنتوج من خلال تحسين جودته وتنويعه باستعمال أوسع للمخزون الجيني المتوفر بتونس وكذلك بإسناد علامات الجودة الخصوصية.

III الإنجازات:

1/ المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

يرمي هذا الهدف إلى تحسين الإنتاجية والمردودية لقطاع الزيتون وزيت الزيتون، وفي هذا المجال يتولّى الديوان الوطني للزيت دعم الإنتاج عبر الأنشطة التالية:

- حماية غابات الزيتون من الآفات.
- دعم كميات من السماد الآزوطي لقائدة منتجي الزياتين.
- دعم منتجي الزياتين بمعدات التقليم وآلات الرش والقص والجني واللقط الميكانكية.
- تكوين اليد العاملة المختصة في ميدان تقليم الزياتين لمزيد تأطير المنتجين وتنمية قدراتهم للرفع من الإنتاجية وتحسين جودة زيت الزيتون.
- تدعيم البحث العلمي عبر إبرام إتفاقيات مع مؤسسات البحث.
- مزيد تأطير المنتجين وتنمية قدراتهم على إنتاج زيوت ذات جودة عالية.
- توفير مشاتل الزيتون للفلاحين من خلال إنتاج مشاتل ذات جودة عالية من مختلف أصناف الزيتون عبر مركز إكثار الزياتين ببجاوة.

قام الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2018-2019 بتدخلاته المعتادة لتشجيع والنهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون وذلك من خلال الإحاطة بفلاحي الزياتين ومساعدتهم على تنمية الإنتاج و تطوير الإنتاجية ومواصلة بذل الجهد في مجال العناية بالثروة الوطنية من الزياتين، ويعتبر هذا الموسم دون المتوسط حيث بلغ الإنتاج 140 ألف طن من زيت الزيتون .
تمّ صرف مبلغ **2.656 أ د** كنفقات استثمار على ميزانية الدولة لتمويل هذه الأنشطة أي بنسبة إنجاز تناهز **133%** موزعة كما يلي:

حماية غابة الزياتين من الآفات والأمراض:

في إطار مكافحة الآفات الضّارة بالزياتين وحماية صابة الزيتون تكفل الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2019/2018 باقتناء المبيدات اللازمة للحملة ومستلزمات الرصد ومتابعة الآفات الضارة بالزيتون, كما قام بتنظيم وإنجاز عمليات التدخل بالوسائل الأرضية والجوية لمداواة الزياتين المصابة المعلن عنها.

1) مستلزمات الحملة :

- إضافة لمخزون المبيدات المتوفر لدينا تم إقتناء 60.000 لتر من مبيد الديميتوات "Diméthoate" و 30.000 لتر من المادة الجذابة .
- تم توفير كلّ لوازم المراقبة والمتابعة لهذه الحشرات: 1.500 مصيدة للعثة و6.000 لوحة لاصقة و3.000 كبسولة فيرومونية.

- خلاص تسعة (9) فنيين عرضيين وضعوا على ذمة المندوبيات المعنية بالحملة ومحطات حماية النباتات لدعمهم في عمليات متابعة فعاليات الحملة والاستكشافات المجهرية والمخبرية للآفات.
- خلاص وتنظيم دورتين تكوينيتين بالتعاون مع الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية حول العناية بغراسات الزيتون لفائدة الفنيين.
- تسخير طائرة من الشركة الوطنية لحماية النباتات وحوالي 150 جرّار لعملية المداواة الجوية والأرضية .

2) عملية المداواة :

بالنسبة لموسم 2018-2019، إنطلقت عملية مداواة الزياتين ضدّ أفات الزياتين بداية من تاريخ 12 أفريل 2019 وقد إنتهت يوم 03 جويلية 2019 ، وشملت الإصابات المعلنة **2,055 مليون أصل** زيتون مقابل **2,422 مليون أصل** زيتون موسم 2018/2017 مصاب بآفة العثة (الجيل الزهري والجيل الثمري) وذبابة الزيتون.

بلغ عدد الزياتين المداواة خلال هذا الموسم ما **يساوي 1,671 مليون أصل** أي بنسبة إنجاز تساوي **81%** وتتلخص عملية المداواة التي قام بها الديوان خلال هذا الموسم كما يلي:

- مكافحة آفة العثة في جيلها الزهري:

انطلقت عملية المداواة ضدّ حشرة العثة في جيلها الزهري بداية من تاريخ 12 أفريل 2019 بولايات المهدية وصفاقس ومدنين وقد توقفت يوم 01 ماي 2019 مع بلوغ عملية الإزهار حدود 50 %.

وشملت الإصابات المعلنة 740 ألف أصل زيتون تتوزّع بين 110 ألف أصل بولاية المهدية و 170 ألف أصل بولاية صفاقس و 460 ألف أصل بولاية مدنين .

هذا وبلغ عدد الزياتين المداواة 394 ألف أصل أي بنسبة إنجاز تقدّر بـ 53% حيث أنه لم يتمّ التدخّل في مجمل المناطق المصابة بولاية مدنين وذلك لبلوغ عملية الإزهار حدود 50 %. توزعت الأصول المداواة بين 111 ألف أصل بولاية المهدية (100 %) و169ألف أصل بولاية صفاقس (99 %) و 114 ألف أصل بولاية مدنين (25 %).

- مكافحة آفة العثة في جيلها الثمري:

انطلقت عملية مداواة الزياتين ضدّ العثة في جيلها الثمري منذ تاريخ 01 جوان لتتواصل إلى غاية 26 جوان 2019 حيث شملت الإصابات المعلنة 760 ألف أصل زيتون تتوزّع بين:

- 150 ألف اصل بولاية المهدية
- 490 ألف أصل بولاية صفاقس
- 120 ألف أصل بولاية مدنين .

هذا وبلغ عدد الزياتين المداواة 740 ألف أصل أي بنسبة إنجاز تقدّر بحوالي 97 % وذلك بمداواة 146 ألف أصل بولاية المهدية (98%) و 490 ألف أصل بولاية صفاقس (100 %) و 103 ألف أصل بولاية مدنين(86 %) .

- مكافحة ذبابة الزيتون:

انطلقت عملية المداواة ضد ذبابة الزيتون يوم 15 جوان و انتهت يوم 03 جويلية 2019. هذا و قد شملت الإصابات المعلنة حوالي 555 ألف أصل تتوزّع بين 35 ألف أصل بولاية المنستير و 200 ألف أصل بولاية قابس و 320 ألف أصل بولاية مدنين .

وبلغ عدد الزياتين المداواة 536 ألف أصل زيتون أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 97% وذلك بمداواة 35 ألف أصل بولاية المنستير (100 %) و 199 ألف أصل بولاية قابس (99 %) و 302 ألف أصل بولاية مدنين (94 %).

جدول تفصيلي لعملية مداواة غابة الزياتين خلال موسم 2018-2019

الآفة	الولايات	تقديرات الزياتين المصابة	الزياتين المداواة	نسبة الانجاز
العثة الجيل الزهري	صفاقس	170.000	168.750	% 99
	المهدية	110.000	111.000	% 100
	مدنين	460.000	114.250	% 25
المجموع		740.000	394.000	%53
العثة الجيل الثمري	مدنين	120.000	103.750	%86
	صفاقس	490.000	490.500	%100

	المهدية	150.000	146.300	%98
المجموع		760.000	740.550	%97
ذبابة الزيتون	مدنين	320.000	302.000	%94
	قابس	200.000	199.450	%99
	المنستير	35.000	35.000	%100
المجموع		555.000	536.450	%97
المجموع العام		2.055.000	1.671.000	%81

تشجيع فلاحي الزياتين على القيام بعملية تسميد الزياتين:

في إطار دعم منتجي الزيتون لتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية وذلك من خلال تشجيعهم على القيام بعملية تسميد أشجار الزياتين تمت توزيع حوالي 1666 طن من السماد الآزوطي المدعم خلال موسم 2018- 2019 بقيمة **165.957د** وتتوزع هذه الكمية بين:

- الخواص 76%
- الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية 24%

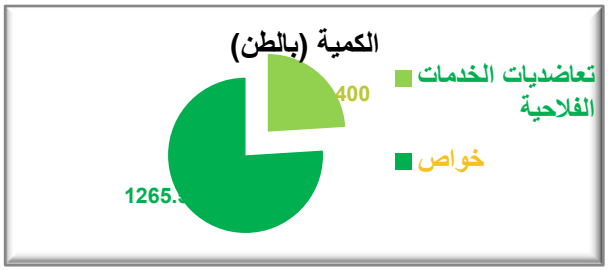

تطور عدد الفلاحين المنتفعين بالسماد الآزوطي المدعم منذ موسم 2014/2013

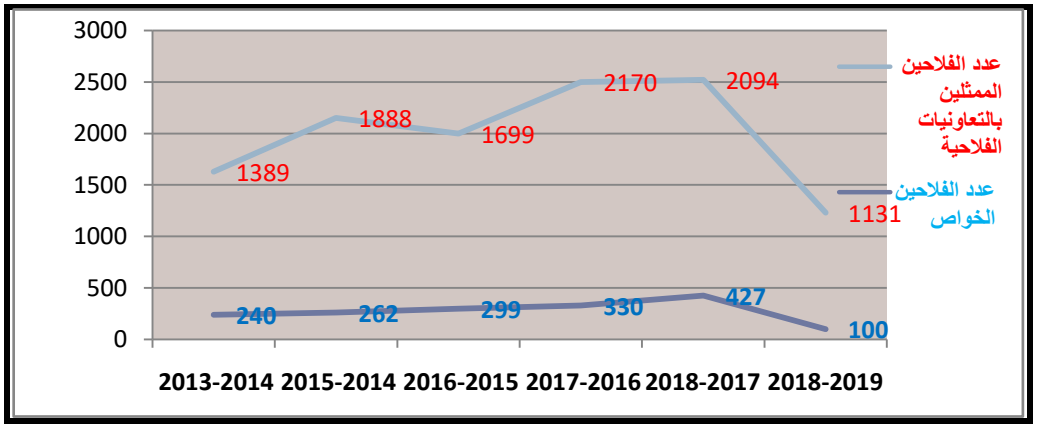

تمّ توزيع السماد الآزوطي المدعم **خلال فترتي الخريف والربيع** على كافة الولايات خلال موسم 2019/2018 وتتلخص هذه الكميات كما يلي:

الولايات	الكمية (طن)	قيمة الدعم (د)
نابل	321,250	33957,500
زغوان	179,900	16910,600
باجة	165,100	15519,400
القيروان	160,150	16934,100
جندوبة	114,900	10800,600
سليانة	105,700	9935,800
قابس	75,000	8812,500
صفاقس	80,400	8615,100
بن عروس	83,900	7886,600
الكاف	71,000	6674,000
سوسة	60,000	6580,000
القصرين	47,050	4422,700
منوبة	38,000	3572,000
أريانة	34,900	3280,600
سيدي بوزيد	33,000	3102,000
مدنين	30,050	2824,700
قفصة	30,000	2820,000
بنزرت	27,000	2538,000
تونس	4, 200	394,800
المنستير	4	376,000
المجموع	**1665,500**	**165.957,000 د**

تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزياتين:

تعتبر عملية تقليم الزياتين عملية أساسية لتجديد الشجرة والتحكم في نموها و خاصة تجهيزها لموسم إثمار جديد وضمان إنتاج متوازن ومتواصل للحد من المعاومة وتجنب الهرم المبكر للشجرة الزيتون و خاصة مجابهة حالات الجفاف ، ولهذا الغرض يحرص الديوان على مزيد العناية بهذه العملية وإعطائها القيمة المرجوّة .

مع العلم وأن الديوان ومنذ موسم 2017/2016 قام بمراجعة وتحيين الإتفاقيات المبرمة مع وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي وذلك بمقاييس وإجراءات جديدة لمواكبة للتطورات التي يشهدها قطاع الزياتين ، ومن ضمن هذه الإجراءات ولمزيد تحسين وإعطاء الإضافة والنجاعة لعملية التقليم ، يتمّ رسكلة رسكلة معلمي الزبيرة لمدة 4 أيام قبل انطلاق انجاز حضائر الزبيرة.

وبالنسبة لموسم 2019/2018، تمّ فتح حضائر للتكوين بمختلف ولايات الجمهورية وذلك بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية ووكالة الارشاد والتكوين الفلاحي لتوفير اليد العاملة المختصة في تقليم الزياتين ، و قد تمّ :

- تنظيم **دورة** تكوينية بمركز التكوين الفلاحي ببوليفة – الكاف **لفائدة 9 زبارة تحصل 6 منهم على شهادة معلم زبار.**
- إنجاز **38 حضيرة** أسفرت عن تكوين **388 زبارا** ، موزعة حسب الولايات كما يلي:

الولاية	عدد الحضائر المبرمجة	عدد الحضائر المنجزة	الولاية	عدد الحضائر المبرمجة	عدد الحضائر المنجزة
تونس	1	0	القيروان	3	3
بن عروس	2	2	القصرين	3	3
زغوان	1	1	سيدي بوزيد	4	4
نابل	3	1	صفاقس	3	2
أريانة	1	1	قابس	2	0
منوبة	2	1	قفصة	1	1
باجة	2	2	توزر	1	1
الكاف	2	1	المهدية	3	2
سليانة	2	0	سوسة	4	4
جندوبة	1	0	المنستير	2	2
بنزرت	1	1	مدنين	4	4
			تطاوين	2	2
			المجموع	**50**	**38**

وفي هذا الصدد تمّت برمجة 50 حضيرة لتكوين يد عاملة مختصة في تقليم الزياتين بالنسبة لموسم 2019/2018، وقد تم إنجاز 38 حضيرة مع إلغاء عدد من الحضائر بكل من ولايات تونس، جندوبة، سليانة، نابل وقابس إما لعدم توفر معلم زبار مؤهل أو عدم توفر العدد الكافي من المتربصين لفتح حضيرة.

بلغ عدد المتحصلين على شهادة زبار ومعلم زبار 394 وتقدر نسبة النجاح بـ76% ، وبلغت الكلفة الجملية لعملية التكوين والإرشاد**352 152 د** لموسم 2019/2018 مقابل **577 149 د** لموسم 2017-2018 .

➢ دعم منتجي الزياتين بمعدات التقليم وآلات الرش والجني الميكانكية:

تم في هذا المجال دعم إقتناء (34) آلة جني و(11) آلة تقليم ميكانيكية و(1) آلة رش و(1) آلة لقط. بلغ مجموع المنح التي انتفع بها الفلاحون في نطاق هذه العملية 40.820,197 دينار مفصلة كالآتي:

الولايات	آلات الجني الميكانيكية		مقص ميكانيكي		آلة رش		آلة لقط الزيتون		المجموع	
	الكمية	قيمة الدعم (دينار)	الكمية	قيمة الدعم (دينار)	الكمية	قيمة الدعم (دينار)	الكمية	قيمة الدعم (دينار)	الكمية	قيمة الدعم (دينار)
نابل	17	12.282,787							17	12.282,787
مدنين	4	2.340,000							4	2.340,000
القيروان	3	4.554,000	2	1.811,418					5	6365,418
القصرين	3	3.146,670	1	722,925	1	4.583,400	1	192,000	6	8644,995
الكاف	2	2.037,974							2	2.037,974
بنزرت	1	1.518,000	1	165,000					2	1683,000
صفاقس	1	1.443,000							1	1.443,000
سليانة	1	1.018,987							1	1.018,987
سوسة	1	1.018,987	1	443,353					2	1.462,340
جندوبة	1	1.018,987							1	1.018,987
منوبة			1	165,000					1	165,000
المهدية	0		2	1.334,709					2	1.334,709
المنستير	0		1	429,000					1	429,000
سيدي بوزيد	0		1	429,000					1	429,000
زغوان	0		1	165,000					1	165,000
المجموع	34	30379,392	11	5665,405	1	4583,4	1	192,000	47	40820,197

وتجدر الإشارة بأن إقبال الفلاحين على اقتناء الآلات الميكانيكية وخاصة منها آلات جني الزيتون مرتبط بحجم الصابة كما يبينه الرسم البياي التالي:

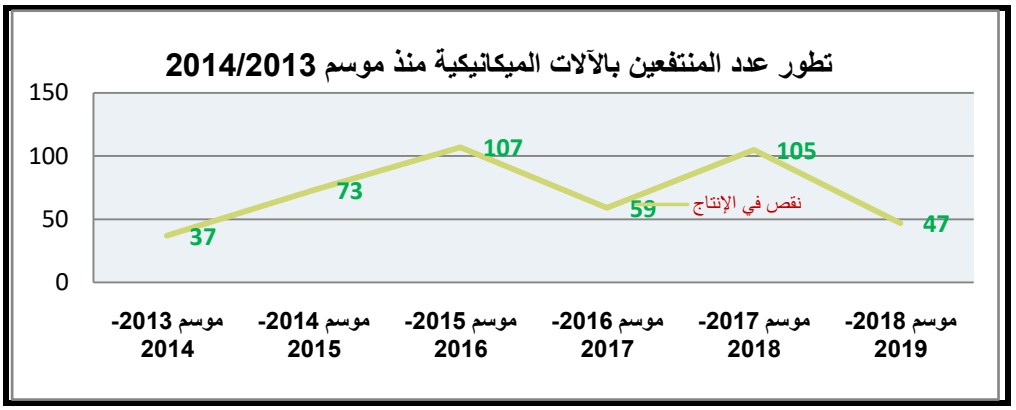

إنتاج و بيع مشاتل الزيتون بمركز بجاوة:

يقوم الديوان بتوفير مشاتل زيتون زيت وزيتون مائدة ذات جودة عالية ، وقد كسب ثقة الفلاحين الذين ينتقلون من مختلف مناطق البلاد لإقتناء مشاتل من منبت الديوان ببجاوة وذلك رغم المنافسة الشديدة من قبل المنابت الخاصة.

تم خلال موسم 2018-2019 بيع ما يفوق **177** ألف شتلة زيتون زيت وزيتون مائدة بمبلغ جملي قدره **607.665** دينار.

المساهمة في حراسة غابة الزياتين بالساحل:

في إطار هذه العملية، بلغت المنحة مبلغ **19 010 د** لموسم 2019/2018 لفائدة ستة (6) مجامع مالكي الزياتين بولايات سوسة، المنستير والمهدية .

صيانة طاقات الخزن:

يعمل الديوان الوطني للزيت على تهيئة وتوفير الظرو ف الحسنة لحفظ وخزن زيت الزيتون وبالخصوص في المواسم المتميزة بوفرة الإنتاج وصعوبات التسويق ،وفي هذا السياق انطلق منذ موسم 2013-2014 في برنامج تأهيل وصيانة طاقة الخزن المعدنية المتوفرة في المراكز الجهوية والتي تتطلب التدخل العاجل للإصلاح والصيانة، وبالنسبة لموسم 2018-2019 تمّت برمجة مبلغ في حدود 300 ألف دينار لصيانة وتهيئة طاقة الخزن والديوان بصدد إتمام هذه الأشغال.

2 ضمان مراقبة جودة زيت الزيتون :

يرمي هذا النشاط إلى دعم ضمان جودة زيت الزيتون التونسي وتثمينه عبر إنتاج زيت زيتون بمواصفات ونوعية ممتازة وبالتالي ضمان إستمرارية تواجده في الأسواق الخارجية وتعزيز تموقعه، وفي هذا المجال يقوم الديوان بـ:

- إجراء التحاليل الكيميائيئية والمذاقية طبقا للمواصفات العالمية للجودة المعتمدة.
- دعم مشاركة العديد من المنتجين والمؤسسات المصدرّة لزيت الزيتون في المسابقات الدولية لاختيار أفضل زيت زيتون.
- المساهمة في بحوث ودراسات علمية مع مؤسسات جامعية قصد أبراز خصوصيات الزيوت لأصناف الزيتون التونسية والاستفادة من المميزات الخصوصية لكل جهة .
- مساهمات في نطاق بحوث من قبل المجلس الدولي لزيت الزيتون في إطار إعداد دراسة تهدف إلى تعديل بعض المعايير المعتمدة في المواصفة التجارية .
- دعم جميع المتدخلين في قطاع زيت الزيتون للانتفاع بالمساهمات المالية التي يقدمها المجلس الدولي للزيت الزيتون للمؤسسات والهياكل التونسية الراغبة في تنظيم تظاهرات لمزيد التعريف بزيت الزيتون والتشجيع على استهلاكه.
- تنظيم دورات تكوينية بالتعاون مع المجلس الدولي لزيت الزيتون في مجال تحسين جودة زيت الزيتون لفائدة المنتجين والفنيين والمصدرين.
- مواصلة دعم شبكة مخابر الديوان ومزيد تأهيلها للحصول على المواصفة العالمية iso17025.

[1]

الإنجازات :

← التحاليل:

إلى جانب تحليل جميع الزيوت المجمعة من قبل الديوان **لفائدة " شركة الديوان الوطني للزيت للتصدير"** ، تقوم مخابر الديوان الوطني للزيت إجراء تحاليل المراقبة على جميع الزيوت والمواد الدهنية المهدرجة المعدّة للتصدير والمودّعة من قبل الديوان التونسي للتجارة لفائدة المصدرين الخواص و قد بلغ عدد العينات خلال موسم 2019/2018 : 3233عينة ، موزعة بين المخابر كما يلي:

المخبر الجهوي	صفاقس	المركز الإجتماعي	سوسة	جرجيس	القيروان	تونس	المجموع
عدد العينات	1286	804	504	293	206	140	3233

*** مداخيل المخابر:**

بلغت مداخيل مختلف المخابر المتأتية من تحاليل عينات زيت الزيتون والزيوت النباتية والمواد الدسمة المودعة من قبل الديوان التونسي للتجارة خلال موسم 2019/2018، حوال1000ألف دينارا.

➢ تكوين فنيي المخابر:

في إطار برنامج التعاون الفني للمجلس الدولي للزيتون، و سعيا لتمكين الفنيين بمختلف مخابر الديوان من كسب المزيد من الخبرة في نشاط تحليل الزيوت، يشارك خبراء الديوان في مجالي الكيمياء والمواصفات والتذوّق، في اجتماعات اللجان المختصة للمجلس الدولي للزيتون، للعمل على ضبط طرق تحليل زيت الزيتون وكذلك ضبط و تحبين المعايير المعتمدة في المواصفات الدولية كي يحافظ زيت الزيتون التونسي على مطابقته لتلك المواصفات، تماشيا مع خصوصياته بالاعتماد على تركيبته الكيميائيّ و خصائصه المذاقية.

➢ تركيز نظام الجودة بالمخابر :

يهدف هذا النظام إلى تحسين جودة الخدمات المقدّمة من قبل مخابر الديوان كما يمكّن من تطوير القدرة التنافسيّة وتعزيز دور الديوان كخبير متميّز في مجال مراقبة جودة زيت الزيتون والمواد الدسمة على الصعيدين الوطني والعالمي.

وفي هذا الإطار تمّ منح الاعتماد طبقا للمواصفة العالمية **ISO17025** لمخبر المركز الجهوي للجنوب بصفاقس من قبل المجلس الوطني للاعتماد **TUNAC** في أربعة تحاليل مخبرية بتاريخ **09 مارس2018** ، **هذا مع العلم وأن** الديوان بصدد متابعة وإتمام عملية تأهيل كل من م خبر المقرّ الاجتماعي ومخبر المركز الجهوي للوسط بسوسة وإرساء نظام الجودة بهذه المخابر طبقا للمواصفة العالمية **ISO 17025** .

- **إفتتاح مركز دولي للتكوين في مجال الزيتون وزيت الزيتون بالديوان الوطني للزيت:**

تحت سامي إشراف السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تم افتتاح المركز الدولي للتكوين في الزيتون وزيت الزيتون بمقر الديوان الوطني للزيت **يوم الأثنين 23سبتمبر 2019 ليكون أول مركز تكوين في الحوض الجنوبي للمتوسط ونقطة إشعاع إقليمي ودولي في المجال.**

وقد حضر الافتتاح ممثلين عن البعثات الدبلوماسية والجمعيات الدولية والوطنية كما حضره ممثلين عن المهنة ومؤسسات البحث العلمي الفلاحي.

تخلل حفل الافتتاح مداخلة السيد شكري بيوض الرئيس المدير العام للديوان الوطني للزيت قدم فيها لمحة عن المركز ومهامه كما عرض برنامج الدورات التكوينية المزمعة إنجازها موفى سنة 2019.

هذا وجاءت كل التدخلات التي قدمها كل من رئيس اتحاد الفلاحين , رئيس غرفة المصدرين , مدير معهد البحوث الفلاحية ورئيس اللجنة الاستشارية للمجلس الدولي للزيتون مثمنة لمبادرة الديوان الوطني للزيت في انشاء هذا المركز الذي سيمثل دعما هاما لقطاع زيت الزيتون في تونس بشتى مكوناته.

- , **جائزة الديوان الوطني للزيت لأحسن زيت زيتون بكر ممتاز في دورتها الثانية :**

للديوان الوطني للزيت دور هام في مجال مراقبة جودة زيت الزيتون ولمزيد الرفع من مستوى الجودة وإبراز خصوصيات زيت الزيتون التونسي، تمّ إحداث جائزة أفضل زيت زيتون منذ موسم 2018/2017.

وفي هذا المجال وبعد نجاح الدورة الأولى لهذه الجائزة واصل الديوان هذه المهمة وتمّ الإعداد للدورة الثانية لموسم 2019/2018، هذا وتبقى جائزة الديوان الوطني للزيت مفتوحة للمشاركة للمنتجين والمعلّبين والمسوّقين على حدّ السّوى، يتمّ اختيار أفضل الزيوت على أساس الخصائص المذاقيّة والحسيّة للزيت دون اعتبار جماليّة العبوة ولا الملصقات، وبالتالي فقد أمكن للعديد من المنتجين غير المعلّبين والمعلّبين والمسوّقين المشاركة في جائزة الديوان لأفضل زيت زيتون بكر ممتاز لسنة 2019.

وتجدر الإشارة أن هذه الجائزة مدعومة من قبل المجلس الدولي للزيتون وتستجيب إلى جميع المقاييس العالميّة المعمول بها في مسابقة الجودة – ماريو سوليناس – التي ينظّمها سنويّا المجلس الدولي للزيتون.

الزيوت المشاركة في المسابقة:بلغ عدد العينات المشاركة في جائزة الديوان الوطني للزيت 103 عيّنة متأتّية من مختلف الجهات.

تصنيف الجوائز: صنّفت الجوائز الممنوحة للفائزين إلى أربعة أصناف حسب درجة طعم الفاكهي في الزيت وتهمّ هذه الجائزة:

1/فئة "زيت زيتون قوية النكهة الثمرية الخضراء" Intense green fruitiness "

2/فئة " زيت زيتون متوسطة النكهة الثمرية الخضراء" Medium green fruitiness"

3/زيت زيتون خفيفة النكهة الثمرية الخضراء" Mild green fruitiness "

4/زيت زيتون ناضج النكهة الثمرية الخضراء" Ripe fruitiness "

الجوائز: تمّ إسناد 5 جوائز في كلّ صنف (ميدالية ذهبيّة وميداليّة فضيّة وميداليّة برنزيّة وشهادة للمرتبة الرابعة وشهادة للمرتبة الخامسة).

الإنجازات على الصعيد الوطني:

من حيث الجودة بلغت كميات زيت الزيتون الممتازة والبكر المصدرة خلال موسم 2018-2019 ما يقارب 70% وتتوزع كما يلي:

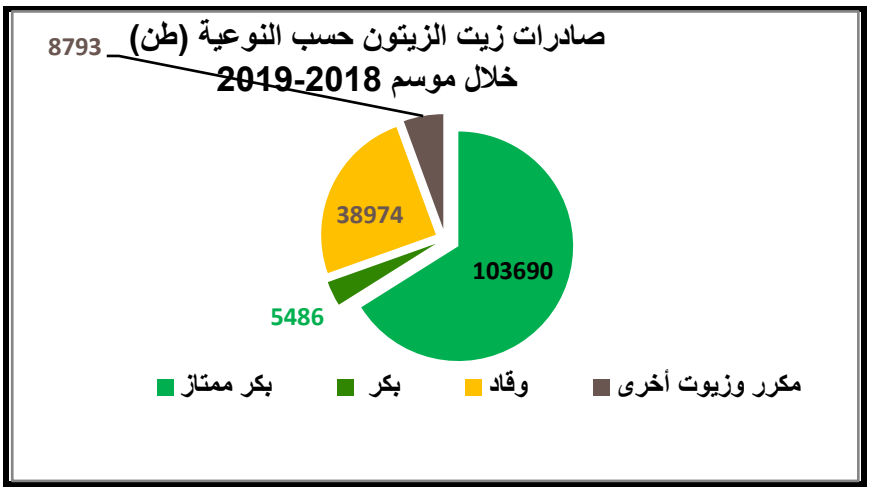

3/ تنمية صادرات زيت الزيتون.

تقديم النشاط:

يرمي هذا النشاط إلى مزيد التعريف والعناية بقطاع تسويق بزيت الزيتون التونسي لدعم تموقعه عالميا ولتحقيق ذلك يعمل الديوان على دعم وتثمين صادرات زيت الزيتون من خلال:

- المتابعة والسهر على حسن سير مواسم زيت الزيتون .
- توفير المعطيات الضرورية والمحينة لوضعية السوق العالمية من خلال تطوير نظام متابعة ويقظة وإعلام لفائدة المنتجين والمصدرين.
- المشاركة في المعارض الوطنية وفي الصالونات العالمية المختصة للمساهمة في إنجاز برنامج تنمية تصدير زيت الزيتون المعلب واقتحام أسواق جديدة للتعريف بهذا المنتوج.

وفي هذا الإطار قام الديوان خلال موسم 2019/2018 بوضع إستراتيجية تهدف إلى النهوض بصادرات زيت الزيتون الساءب والمعلب ترتكز على المشاركة في الصالونات العالمية و المختصة في مجال المنتجات الغذائية.

وتتوزع الكميات المصدرة من زيت الزيتون حسب البلدان خلال موسم 2019/2018 كما يلي:

صادرات زيت سائب (139378 طن)

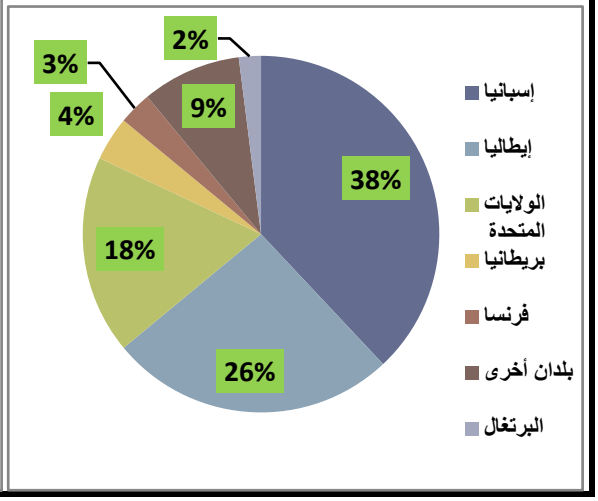

صادرات زيت معلب(20802 طن)

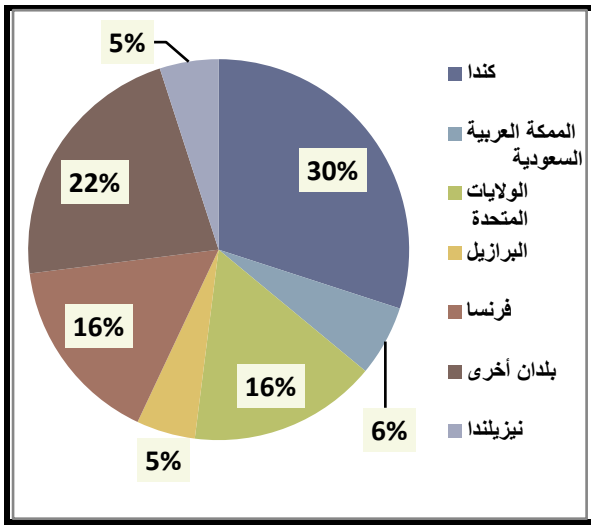

IV استهلاك ميزانية برنامج النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون خلال موسم 2019/2018

	إنجازات موسم 2019/2018
تنظيم و إنجاز حملات وطنية لمكافحة الآفات الضارة للزياتين	2.277.255 دينارا
تسميد الزياتين	165.233 دينارا
تجهيز فلاحي الزياتين بالآلات الميكانيكية للجني والتقليم والرش	40.820 دينارا
التكوين والإرشاد	153.352 دينارا
المساهمة في حراسة غابة الزياتين بالساحل	19.010 دينارا
صيانة طاقة الخزن	159.521 دينارا
المجموع	2.815.191 دينارا

البرنامج عدد2:
تأمين تزويد السوق التونسية من الزيوت النباتية المدعمة

I تقديم البرنامج:

يتمثل دور الديوان في شراء الحاجيات الوطنية من الزيت النباتي المدعم والإحاطة بعملية تكرير الزيت الخام لدى مؤسسات التكرير وذلك باعتماد سعر محدد من قبل الدولة،ويسترجع الديوان الكميات المكررة للتثبت من مطابقة الزيت للمواصفات المطلوبة ثم يقوم ببيع الزيت المكرّر بسعر إحالة مدعم لمؤسسات التعليب مع تأمين التزويد المنتظم للمعلبين بكافة جهات البلاد بالزيوت النباتية كمادة أساسية من حيث الاستهلاك وذلك منذ 50 سنة تقريبا.

ولتمكين الديوان من تأمين هذه المهمة، تتولى وحدة تعويض المواد الأساسية بوزارة التجارة بـ:

- ✓ منح الديوان تسبقة مالية تغطي شهرين من الدعم في حدود **40 مليون دينار**.
- ✓ دفع الفارق بين الكلفة الحقيقية للمصاريف المباشرة المتعلقة بـشراء وتكرير ونقل وخزن الزيوت النباتية وسعر البيع للمعلبين.
- ✓ دفع معلوم جزافي **بـ62 دينار/طن** يخص أعباء غير مباشرة متمثلة في المصاريف المشتركة (منذ شهر جانفي 2012).

يتم إحتساب الفارق شهريا بين الكلفة الحقيقية للزيت وسعر الإحالة المدعوم لمؤسسات التعليب وصرفه للديوان من قبل الصندوق العام للتعويض.

تبلغ الكميات المقتناة سنويا خلال المواسم الأخيرة من الزيوت المدعمة حوالي 165 ألف طنا.

II/إستراتجية البرنامج:

يبلغ الاستهلاك الوطني سنويا من الزيوت الغذائية حوالي 230 ألف طنا كما يلي :

- ➢ 160 ألف طنا من الزيت المدعم
- ➢ 30 ألف طنا من الزيت النباتي الغير مدعم يتم اقتناؤها في شكل خام من قبل متدخلين خواص يتولون تكريرها محليا وترويجها في المساحات الكبرى بالأساس.
- ➢ 40 ألف طنا من زيت الزيتون جلها سائبة يتم إقتناؤها مباشرة من المعاصر.

III. / الإنجازات:

1/ شراءات الزيوت النباتية المدعمة لموسم 2019/2018:

بلغت الشراءات المنجزة لموسم 2019/2018، **163** ألف طنا من زيت الصوجة الخام بقيمة **330** مليون دينار (معدل سعر **2030** د/طن أي ما يعادل **682** دولار للطن) منها **6**آلاف طنا تم شرائها بعنوان موسم 2018/2017 لكن تأخر استلامها إلى بداية موسم 2019/2018.

وتخص الشراءات المنجزة 6 إجتماعات للجنة الداخلية لمراقبة الصفقات مفصلة كما يلي:

تاريخ اجتماع اللجنة	الشراء المقرربالطن +/- 5 %	إطار الشراء	الإستلام	الكميات المنجزة بالطن	معدل السعر بالدولار للطن
20 جويلية 2018	15000	محلي	أكتوبر ونوفمبر 2018	14298,300	679,60
17 أكتوبر 2018	16000 9000	توريد محلي	ديسمبر 2018 جانفي 2019	16296,280 8590,740	702,99 701,45
18 ديسمبر 2018	16000 15000	توريد محلي	جانفي وفيفري 2019 فيفري ومارس 2019	15513,720 14307,880	665,47 646,96
21 فيفري 2019	30600	توريد	أفريل وماي 2019	30430,180	718,06
30 أفريل 2019	24300 9000	توريد محلي	جوان وجويلية 2019 أوت 2019	23730,260 8598,420	686,63 667,00
17 جوان 2019	22000 9000	توريد محلي	جويلية، سبتمبر وأكتوبر 2019 سبتمبر وأكتوبر 2019	22066,840 8597,360	665,83 669,00
6 إجتماعات للجنة	**165900**	**توريد ومحلي**	**موسم 2019/2018**	**162429,980**	**681,53**

وقد تم الحرص على الاستفادة من أحسن الفرص الممكنة للتدخل في السوق لتغطية حاجيات البلاد من الزيت النباتي المدعم تبعا لتراجع الأسعار المتداولة في السوق العالمية نتيجة تحسن العرض من الزيوت النباتية بأهم البلدان المنتجة حيث أمكن تسجيل معدل سعر شراء بـ **682**دولار للطن مقابل **775** دولار للطن بالنسبة لموسم **2018/2017** .

2/ المبيعات الزيوت النباتية المدعمة لموسم 2019/2018:

بلغت المبيعات من الزيوت المدعمة للمعلبين لموسم **2019/2018**، **154** ألف طنا مقابل **161**ألف طنا لموسم **2018/2017** أي بتراجع بنسبة **4,5 %** مع الإشارة إلى أن هذه المبيعات تخضع إلى حصص شهرية محددة من قبل وزارة التجارة.

تطور قيمة مبيعات الزيوت النباتية المدعمة و نفقات الدعم
منذ مويسم 2013-2014 (ألف دينار)

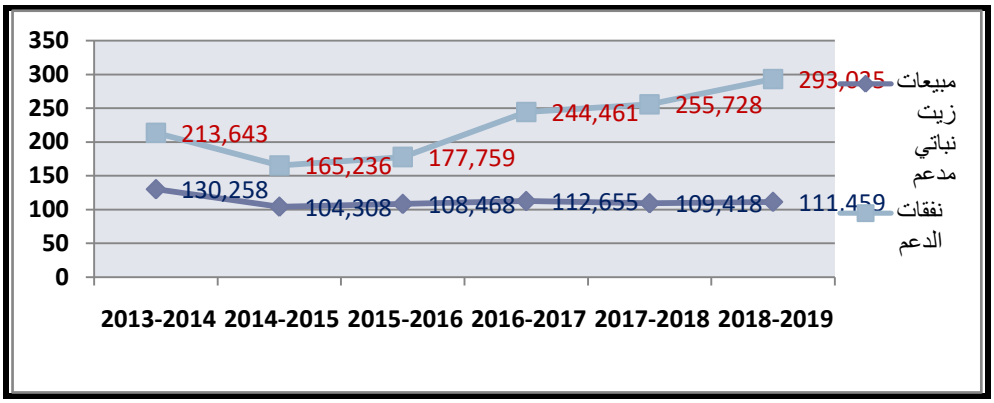

- **تمويل نشاط الزيت النباتي:**

تتمثل القروض المسندة حاليا للديوان الوطني للزيت لتمويل نشاط الزيت النباتي في :

- قرض تمويل مخزون يوافق شهرين من الاستهلاك بقيمة 56،550 م د.
- قروض لتمويل شراءات 163 ألف طنا من الزيت النباتي بقيمة 330 م د تم تسديدها من مداخيل البيوعات للمعلبين ومن الدعم الممنوح .

IV/ إستهلاك الميزانية :

قدرت الميزانية المتعلقة بتأمين تزويد المعلبين من الزيوت النباتية المدعمة بـــ 327 420أد تمّ استهلاك 656 398أد خلال موسم**2019/2018** أي تمّ تسجيل نسبة إنجاز تناهز95%.

تطور إستهلاك ميزانية الزيوت النباتية المدعمة خلال الخمس مواسم الأخيرة (ألف دينار)

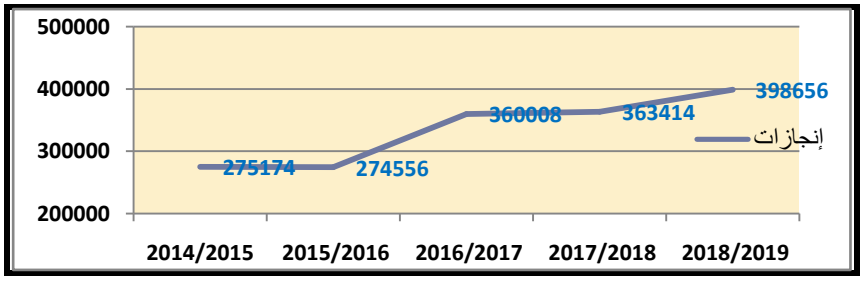

.

البرنامج عدد3:
شراء وتصدير زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان الوطني للزيت للتصدير"

I / تقديم البرنامج :

يتم من خلال هذا البرنامج شراء و تجميع زيت الزيتون وتصديره داخل الحصة و في الأسواق الأخرى وذلك لحساب الشركة المصدرة كليا تعرف بإسم **"الديوان الوطني للزيت للتصدير"** تمّ إحداثها في مطلع سنة 2009 بغرض الإنتفاع بالامتيازات الجبائية الممنوحة لفائدة الشركات المصدرة كليا ويمثل هذا التدخل عملية تجارية تمكنه من مداخيل لتمويل برامجه و أداة تدخل لتنظيم القطاع والمحافظة على مصالح كل المتدخلين به مما يمكن من تثمّين المنتوج والرفع من إمكانيات تصدير منتوج ذات ميزة تفاضلية عالية.

أما بالنسبة لتمويل الشراءات فهي تتمثل في حصول الشركة المصدرة كليا على التمويلات اللازمة لإنجاز شراءاتها من زيت الزيتون من البنوك بضمان من الديوان الوطني للزيت.

II/ إستراتجية البرنامج:

تطلع تونس إلى احتلال الصدارة العالمية ومنافسة إسبانيا على المرتبة الأولى في مجال تصدير زيت الزيتون، ولهذا تسعى الدولة إلى النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون على كافة المستويات وخاصة منها تشجيع الفلاحين ودعمهم على استعمال التقنيات الجديدة وحثهم على إتباع الطرق والأساليب الحديثة في غراسات الزياتين.

تقدر المساحة المغروسة بـ 1.8 مليون هك وتضم 88 مليون أصل شجرة زيتون، وبفضل هذه المساحة تحتل تونس المكانة الثانية عالميا بعد اسبانيا من حيث المساحات المخصصة لأشجار الزيتون ما يمثل حوالي 16% من المساحة العالمية.

III / الإنجازات:

1/شراءات زيت الزيتون:

تمّ خلال موسم 2019/2018 رسم هدف تدخل لتعديل السوق في حدود 5 % من الإنتاج الوطني لزيت الزيتون مع إعداد برنامج عمل يرتكز بالأساس على توفير الإعتمادات اللازمة في بداية الموسم وتأمين وسائل العمل اللوجستية من وسائل نقل وطاقات خزن وتوفير معدات ومستلزمات التحاليل.

وبالنسبة لتمويل الشراءات من زيت الزيتون لموسم 2019/2018، تمّ تمكين الديوان الوطني للزيت من قرض تسبقة من الخزينة العامّة بـ20 مليون دينار بنسبة فائدة 5 % وكذلك تحصل على الموافقة المبدئية من البنك الوطني الفلاحي ومن بنك الإسكان للحصول على قروض تسبقة على السلع بـ 38،5م د و 13م د تباعا لكن لم يتمّ تفعيل هذه القروض بالنّظر لضعف الصابة.

بلغت الشراءات المنجزة على مستوى السنة المالية 2019 :**5141**طن بقيمة جملية **32،5 م د** وبمعدل سعر **6316** د/طن.

2/ التصدير:

بلغت الصادرات المنجزة للسنة المالية 2019: **3898**طن بمعدل سعر **6786** د/طن بإتجاه أساسا السوق الأوروبية في إطار الحصة.

وقد بلغت الصادرات على الصعيد الوطني، خلال موسم 2019/2018 :**160180** طن بقيمة **1 396** مليون دينارا منها 20802 طن معلّب مقابل 18456طن خلال موسم 2018/2017.

وبخصوص إنجازات التصدير في إطار الحصة الموجهة للإتحاد الأوروبي للسنة المالية 2019، فقد تم استيفاء الكمية القصوى الممنوحة بـ **56700** طن .

3/ المبيعات الموجهة للاستهلاك في السوق الداخلية :

في إطار التشجيع على الإستهلاك العائلي من زيت الزيتون قام الديوان خلال موسم 2019/2018 بتوويج كميات من زيت الزيتون البكر الممتاز انطلاقا من مراكزه الجهوية على غرار ما تم اعتماده خلال السنوات المنقضية وقد بلغت هذه المبيعات للسنة المالية2019 حوالي 362طن بقيمة 3،016م د.

المحور الثالث

الوسائل والموارد

I /الموارد البشرية :

إن الديوان الوطني للزيت يعتمد على العنصر البشري كركيزة أساسية لمسايرة المهام الموكلة له وفي هذا المجال تمّ خلال موسم 2019/2018 ما يلي :

➢ **عددية الأعوان القارون:**

في تاريخ 01 نوفمبر 2018 بلغ عدد الأعوان بالديوان 318 عونا موزعين كما يلي :

التفاصيل	تقنيون	إداريون	عملة	المجموع
أساسيون في حالة مباشرة	**58**	**65**	**184**	**307**
ملحقون لدى الديوان	**1**	**1**	**4**	**6**
في حالة إلحاق خارج الديوان	**2**	**2**	**1**	**5**
المجموع	**61**	**68**	**189**	**318**

ومن بين الإطارات الإداريين والتقنيين هنالك 35 إطارا مكلفون بخطط وظيفية حسب الجدول الموالي :

التفاصيل الخطط	عدد الخطط حسب الهيكل التنظيمي	عدد الإطارات حسب الوضعيات	
		مباشرون	ملحق لدى الديوان	المجموع
رئيس مدير عام	1		1	1
مدير عام مساعد	1		–	–
مدير	10	8		8
كاهية مدير	17	6		6
رئيس مصلحة	45	20		20
المجموع	**74**	**34**	**1**	**35**

➢ **حركية الموارد البشرية :** تمثلت أهم المستجدات الحاصلة خلال موسم 2019/2018 في مجال التصرف في الموارد البشرية كالآتي:

- المغادرة إلى التقاعد خلال موسم 2019/2018 :

الصنف المهني / السلك	إداريون	تقنيون	عملة	المجموع	الملاحظات
1- الإطارات :	4	1	3	8	
2- التسيير			7	7	
3- التنفيذ			8	8	
المجموع العام.....	**4**	**1**	**18**	**23**	

- نهاية الحاق : 1- مهندس عام: ابتداء من 01-12-2018 .
- إدماج إثر الحاق : 1- حارس مختص : ابتداء من 01-01-2019 .
- إستقالة : 1- مهندس أول : ابتداء من 01-01-2019 .

➢ **الترقيات بعنوان سنة 2019 :**

أ- الترقيات العادية :تم فتح مناظرة داخلية للترقية بعنوان سنة 2019 بمقتضى المقرر عدد 217 بتاريخ 2019/07/11 طبقا للجدول التالي:

التفاصيل	العدد
الترقية داخل سلك الإطارات	12
الترقية داخل سلك التسيير	14
المجموع	**26**

ب-الصنف الداعم : تطبيقا لمقتضيات القانون عدد 37 لسنة 2019المؤرخ في 30 أفريل 2019 و المتعلق بتنقيح و إتمام القانون عدد 12 لسنة 1985 المتعلق بنظام الجرايات المدنية و العسكرية للتقاعد و للباقين على قيد الحياة الذي نص على الترفيع الإجباري في سن التقاعد لم يتم إسناد الصنف الداعم للأعوان الذي كان من المنتظر إحالتهم على التقاعد للفترة الممتدة من نوفمبر 2021 إلي أكتوبر 2022.

➢ **الإنتدابات:**

في اطار انجاز انتدابات الديوان بعنوان سنتي 2017/2016 لانتداب أعوان للعمل بمختلف المراكز الجهوية باشر المنتدبون الجدد عملهم يوم 13 جانفي 2020 وعددهم 26 عونا.

II/ التجهيزات والمعدات:

- **طاقة الخزن :**

يمتلك الديوان طاقة خزن جملية مقدّرة بـ**155,660 ألف طن** مقسمة بين:

- 1461 خزانات معدنية : **142,970** ألف طن
- 961 مواجل أرضية : **12,690** ألف طن

- **أسطول النقل :**

يمتلك الديوان الوطني للزيت أسطول نقل متكون من:

- ❖ 9 شاحنة ثقيلة جميعها مجهزة بصهاريج مستعملة لنقل الزيوت (زيت زيتون وزيوت نباتية) أي بما يعادل حمولة جملية مقدرة بـ124 طن.
- ❖ 49 سياراة وشاحنة خفيفة .

- **المعدات الفلاحية:**

تتمثل المعدات الفلاحية التابعة للديوان وهي موضوعة على ذمة بمركز إكثار الزياتين بجاوة في عدد **03** جرارات و **05** مجرورات (عدد **03** مجرورات وعدد **02** جرارات في حالة توقف عن النشاط).

- **المعدات الإعلامية :**

يبلغ عدد الحواسيب سواء على المستوى المركزي والجهوي **115** حاسوبا، وقد تمّ إقتناء **09**حاسوب جديدة و **6** آلة ناسخة و**6** ألة ماسحة خلال موسم **2019/2018** لإستجابة لمتطلبات العمل وذلك في إطار تطبيق برنامج تأهيل الأسطول.

وتتمتع مصالح الإدارة المركزية بالديوان بالانخراط بشبكة الأنترنات بواسطة الألياف البصرية **(fibre optique)**بتدفق **20 M.B** ،وقد تمّ الترفيع خلال موسم **2019/2018** في نسبة التدفق بـ **10 M.B** لكي تصبح **30 M.B** .

كذلك تتمتع مصالح الإدارة المركزية بالديوان بالإنخراط بشبكة **INTRANET** تربط بين المراكز الجهوية والمقر الإجتماعي بواسطة **MPLS- VPN** بتدفق **20 M.B** كذلك تمّ الترفيع في نسبة التدفق بـ **10 M.B** خلال موسم **2019/2018** لكي تصبح **30 M.B** .

كما قام الديوان خلال موسم **2019/2018** بتهيئ قاعة خاصة للموزعات و التي تحتوي على:

- ✓ **2** موزعات **2 Serveurs.**
- ✓ **1 Baie de stockage** لتخزيت المعلومات.
- ✓ **1** موزع خاص لحفظ المعلومات **Serveur de sauvegarde** .
- ✓ **Switch + Parefeu** خاص بقاعة الموزعات .
- ✓ **Onduleur** لحماية الموزعات من القطع الفجائي للكهرباء.

المحور الرابع
التحكم في الطاقة

/

التحكم في الطاقة

تمكّن الدّيوان الوطني للزيت خلال السنوات الماضية من تحقيق نتائج إيجابية في مجال ترشيد إستهلاك الطّاقة وقد قام بالعديد من التدابير والإجراءات العملية مكّنته من تحقيق نتائج طيّبة.

I /الإنجازات:

وبالنسبة لإنجازات موسم 2019/20198 فقد تمّ تسجيل:

➢ **على مستوى النفقات** : في هذا المجال حرص الديوان الوطني للزيت على متابعة والقيام بكافة الإجراءات والتدابير من أجل ترشيد و استخدام الطاقة على النحو الأفضل ، فقد تمّ تسجيل انخفاض ملحوظ في حدود 3.14% على مستوى المدفوعات المتصلة بالإستهلاك العام للطاقة مقارنة بالميزانية المخصصة **رغم الإرتفاع المسجل في أسعار الكهرباء والماء والمحروقات خلال هذه المواسم .**

إستهلاك الطاقة خلال موسم 2019/2018 (بالدينار)

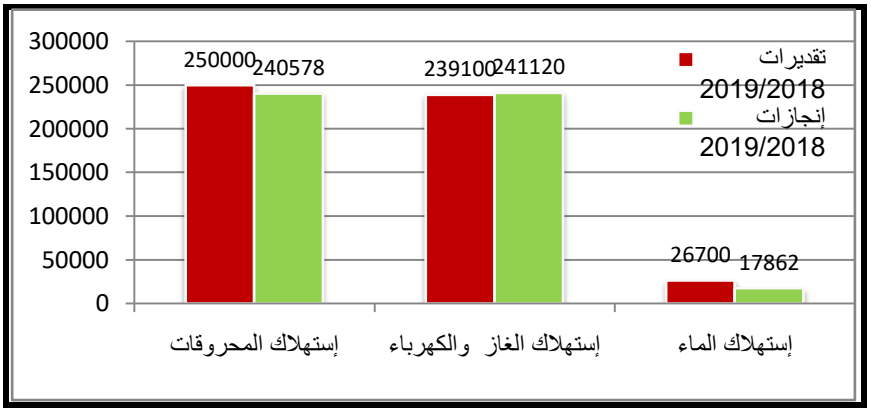

ويتوزع الإستهلاك العام للطاقة بالديوان خلال موسم 2019/2018 كما يلي:

➢ **على مستوى الإجراءات:**

قام الديوان خلال موسم 2019/2018 بـــ:

- ❖ مواصلة العمل وذلك بمختلف مراكز الديوان على مراجعة القوة الكهربائية المكتتبة المضبوطة بمختلف العقود المبرمة مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز و المتعلّقة بتوفير طاقة كهربائية ذات جهد متوسط
- ❖ تغيير حنفيات المياه الحالية بإخر ى مقتصدة.
- ❖ مواصلة العمل على تغيير الفوانيس العادية بأخرى مقتصدة للطاقة.
- ❖ مواصلة العمل والحرص على التقليص من المصاريف القارة المرتبطة باستغلال العدادات ذات الجهد المتوسط .
- ❖ مزيد الحرص على إعتماد التراسل الإلكتروني لتفادي اللجوء إلى وسائل النقل لنقل البريد الإداري.

II /البرنامج المستقبلي في مجال التحكم في الطاقة:

في هذا الإطار يحرص الديوان على مواصلة العمل واتخاذ والتدابير الإجراءات العملية لترشيد الطاقة وذلك على مختلف المستويات وبجميع مراكز العمل.
ويبقى الديوان ملتزما عل مواصلة بذل الجهد ل مزيد إحكام السيطرة على إستهلاك وترشيد الطاقة خلال المواسم القادمة .

المحور الخامس
نظام الرقابة الداخلية

نظام الرقابة الداخلية

يشمل نظام الرقابة الداخلية للديوان الوطني للزيت عديد الإجراءات وطرق المراقبة التي تمثل دعامة لتركيز نظام يستجيب أكثر لحاجياته التنظيمية وضبط قواعد المراقبة المناسبة ، ويعمل الديوان على فاعلية التطبيق الدقيق والشامل لأدلة الإجراءات وفق برنامج عمل ومهام تدّخل مدروسة مصادق عليها من الإدارة العامة إلى جانب المتابعة المستمرة لتوصيات مراجع الحسابات في تقييم متواصل لنظام الرقابة الداخلية والقيام بالإصلاحات اللازمة في جميع مجالات كل وحدات الديوان ، وذلك سعيا لتجاوز النقائص المضمنة بتقارير هياكل الرقابة الداخلية والخارجية وتحسين إجراءات العمل لتمكين المنشأة من التقدّم في كنف نظام رقابة داخلي يضمن سلامة التّصرف بها ونجاعتها.

- المهام المنجزة بعنوان موسم 2017 – 2018 على مستوى أنظمة الرقابة الداخلية
  - على مستوى نشاط الزيوت :

- إنجاز مهمة تدقيق نتائج الجرد العيني للزيوت بمختلف المراكز الجهوية (المقاربة بين الجرد العيني والجرد المحاسبي وتحليل الفوارق) لموسم 2017 –2018 .

- إنجاز مهمة تدقيق إجراءات عمليات شراء زيت الزيتون بالمركز الجهوي بصفاقس .
- متابعة عمليات الجرد العيني بالمراكز الجهوية (تونس، بجاوة ، سوسة ....).

  - على مستوى تعزيز الإجراءات :

- إنجاز مهمة مراقبة الحضور بالمركز الجهوي بصفاقس و إعداد مذكرة ترتيبية في الغرض.
- إنجاز مهمة تدقيق ملف قسيمات الأكل والساعات الإضافية بالمركز الجهوي بصفاقس.
- إنجاز مهمة تدقيق ملف التصرف في العطل بالمركز الجهوي بصفاقس وإعداد مذكرة في الغرض.
- إنجاز مهمة تدقيق ملف التصرف في وسائل النقل والمحروقات بالمقر الإجتماعي وبالمراكز الجهوية و إعداد مذكرة في الغرض.
- إنجاز مهمة تدقيق لتحاليل زيت الزيتون بالمركز الجهوي بصفاقس والقيروان .
- إنجاز مهمة تدقيق لعمليات شراء زيت الزيتون بالمركز الجهوي بصفاقس وكذلك الاستهلاك العائلي .
- إنجاز مهام تدقيق بتكليف من الإدارة العامة .

- على مستوى متابعة تقرير تقييم نظام الرقابة الداخلية للديوان :

في إطار متابعة تقرير تقييم نظام الرقابة الداخلية تم العمل بعديد التوصيات الواردة بتقرير مراجع الحسابات خلال موسم 2017- 2018 وقع على إثرها تجاوز العديد من الملاحظات نذكر منها :

- تعميم منظومة التراسل الإلكتروني .
- صياغة لوحات قيادة لمختلف أنشطة الديوان .
- إعداد تقرير تقييم العروض .
- تحسين إجراءات شراء الأمونيتر .
- صياغة إجراءات كتابية لتنظيم صفقات شراء الزيوت النباتية .
- إدراج معيار محتوى مادة الصابون في الزيوت النباتية ضمن المعايير المعتمدة في كراس الشروط المنظم لشراءات الديوان للزيوت النباتية .
- تفادي التأخير في إعداد الموازنة الاجتماعية .
- تحسين إعداد جداول المقاربة البنكية .
- مراجعة طريقة احتساب قيمة مخزونات الزيوت النباتية الخام .
- ترشيد استغلال المنظومة الجبائية للتكوين (المهنيOptimisation de la TFP) .
- مزيد العناية بإعداد تصريح المؤجر .
- الحرص على السلامة المعلوماتية لتطبيقة فوترة المشاتل.
- على مستوى الأنظمة المعلوماتية:

* وضع دليل لسياسة السلامة المعلوماتية للديوان.

و تدعيم إجراءات مراقبة دخول الأشخاص إلى قاعة خزن المعلومات Salle Serveurs –

تركيز معدات السلامة لهذه القاعة لحمايتها من الحرائق و تسرب المياه و غيرها من المخاطر .

** تدعيم الإجراءات الوقائية من مخاطر الفيروسات والتطبيقات الخطيرة (Programmes malveillants) .

*** وضع سياسة لحماية المعلومات (Politique de sauvegarde) و تركيز الإجراءات والتطبيقات و المعدات اللازمة لهذا الغرض .

**** وضع مخطط لاستكمال نشاط الديوان (Plan de continuité d'activité) .

***** بعث لجنة تكلف بهذه المهمة .

***** وضع إجراءات للتصرف في الحوادث المعلوماتية (Gestion des incidents) وكيفية تبليغها للمعنيين بالأمر .

- تركيز منظومة إعلامية للتصرف في مطالب التدخل لمستعملي التطبيقات والمعدات والشبكات الإعلامية .
- تحسين إجراءات إعداد ومتابعة إنجاز الميزانيات .
- صياغة لوحات قيادة لمختلف أنشطة الديوان .
- إعداد تقرير تقييم العروض .
- متابعة صفقات شراءات الزيوت النباتية .
- إبرام العقود المتعلقة بصفقات شراءات الزيوت النباتية من المزودين الأجانب .
- تحسين مسك ملفات شراءات الزيوت النباتية .
- صياغة إجراءات كتابية لتنظيم صفقات شراء الزيوت النباتية .
- تحسين التّصرف في الحسابات البنكية .
- المتابعة المحاسبية لأنشطة التدخل .
- تحسين إعداد جداول المقاربة البنكية .
- مراجعة طريقة احتساب قيمة مخزونات الزيوت النباتية الخام .
- ترشيد استغلال المنظومة الجبائية للتكوين (المهني Optimisation de la TFP) .
- مزيد العناية بإعداد تصريح المؤجر .
- الحرص على السلامة المعلوماتية لتطبيقة فوترة الزيت النباتي .

وبالتوازي مع المهمات المذكورة أعلاه واصل هيكل التدقيق الداخلي إنجاز الأعمال الدوريّة ومتابعة الملفات المكلف بها من قبل الإدارة العامة.

- متابعة إنجاز مهمة تعريب وتحيين ومراجعة دليل إجراءات الديوان الوطني للزيت الموكولة لمكتب الخبير المحاسب "جمال ساسي ".
- إعداد ملف تعيين مراجع الحسابات للديوان الوطني للزيت للفترة النيابية 2019-2021 .
- متابعة ملف المخطط المديري للإعلامية لسنوات 2018 -2020 .
- إعداد التقارير الخاصة بمتابعة توصيات مراجع الحسابات لموسم 2018/2017 المرفوعة لمجالس الإدارة .
- إعداد التقارير بتكليف من الإدارة العامة .